سمو ولي العهد اختتم زيارته الرسمية لايطاليا.. وبدأ زيارة للمغرب

الحسن الثاني استقبل الأمير عبدالله.. وبحثا العلاقات وقضية الشرق الأوسط والأحداث العالمية في اجتماع مغلق

الامير عبدالله ووزير الخارجية الايطالي قبل حفل الغداء التكريمي امس «خاصة بالرياض-رويترز»

الامير عبدالله ووزير الخارجية الايطالي خلال حفل الغداء «خاصة بالرياض-رويترز»

الامير عبدالله ووزير الخارجية الايطالي يستقبلان رجال الاعمال «خاصة بالرياض-رويترز»

وزير الخارجية الايطالي مرحبا بالامير عبدالله «رويترز»

الرباط، روما - واس:

■ استقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس في قصر الضيافة بالرباط.

ثم عقد اجتماع مغلق بينهما جرى خلاله تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات بين البلدين الشقيقين وقضية الشرق الأوسط واستعراض مجمل الأحداث الدولية وفي مقدمتها الأوضاع في اقليم كوسوفو.

وكان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصل إلى المملكة المغربية الشقيقة مساء أمس في زيارة رسمية لها.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار سلا بالرباط صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد ولي العهد في المملكة المغربية.

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال رسمي فلدى توقف الطائرة المقلة لسمو ولي العهد صعد إليها سفير خادم الحرمين الشريفين في المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه وعبدالحق المريني مدير التشريفات الملكية المغربية.

وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أخاه صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد كما عانق سمو ولي العهد المغربي الوفد الرسمي المرافق.

بعد ذلك عزف السلامان الوطنيان.

ثم استعرض حرس الشرف.

عقب ذلك صافح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كبار مستقبليه يتقدمهم دولة رئيس مجلس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي ورئيس مجلس النواب عبدالواحد الراضي ورئيس مجلس المستشارين جلال سعيد وأعضاء الحكومة وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى المغرب وأعضاء السفارة السعودية.

وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار صحب صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد سمو ولي العهد إلى قصر الضيافة.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وصاحب السمو الملكي الأمير الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النقيب طيار الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار والسكرتير الخاص لسمو ولي العهد خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه.

الأمير عبدالله يغادر روما

واختتم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس زيارته الرسمية لجمهورية ايطاليا التي استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداع سمو ولي العهد لدى مغادرته روما بمطار تشامبينو العسكري نائب رئيس الوزراء الايطالي سرجيو ماتارلا.

وقد جرى لسمو ولي العهد وداع رسمي فلدى وصول سموه للمطار صافح كبار مودعيه من المسؤولين والسفراء العرب المعتمدين لدى ايطاليا والفاتيكان ثم عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية و جمهورية ايطاليا.

بعد ذلك استعرض سموه حرس الشرف يصحبه نائب رئيس الوزراء الايطالي.

وعند سلم الطائرة صافح سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي ابراهيم النعيمي ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم عبدالله يماني وعدد من رجال الاعمال السعوديين والمسؤولين الايطاليين وأعضاء السفارة السعودية في روما فيما صافح نائب رئيس الوزراء الايطالي الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

عقب ذلك صافح سرجيو ماتارلا الأمير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا.

وقد غادر في معية سموه الوفد الرسمي المرافق.

وقد بعث الأمير عبدالله برقيتي شكر إلى رئيس الجمهورية الايطالية ورئيس وزراء ايطاليا بمناسبة انتهاء زيارته إلى روما.

سموه شرف حفلا أقامه لامبيرتو ديني.. وزار المركز الإسلامي الثقافي في روما

جانب من وصول الامير عبدالله المغرب «خاصة بالرياض-رويترز»

الامير عبدالله وولي عهد المغرب اثناء مراسيم الوصول التي اقيمت لسموه «خاصة بالرياض-رويترز»

الأمير عبدالله: مواقفنا تجاه أمتنا واجب عقائدي نؤمن به ولا نساوم عليه

نحن متواجدون بين لاجئي كوسوفا تفاعلا حاضرا وسنعمل كل ما يمكن من أجل عودتهم إلى وطنهم

وصول الامير عبدالله الى مطار الرباط. (صورة خاصة بالرياض من رويترز)

حديث بين الامير سعود الفيصل والامير بندر بن سلطان لدى وصولهما مطار الرباط الدولي. (صورة خاصة بالرياض من رويترز)

حديث بين سمو الامير سعود الفيصل ورئيس وزراء المغرب عبدالرحمن اليوسفي (صورة خاصة بالرياض من رويترز)

في برقيتين إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الإيطالي

الأمير عبدالله: نعرب عن اعتزازنا بالعلاقات المميزة والزيارة أتاحت لنا فرصة تحقيق مزيد من التعاون

روما - واس:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى مغادرته ايطاليا أمس برقية لفخامة الرئيس كارلو ازجيليو شامبي رئيس الجمهورية الايطالية هذا نصها:

صاحب الفخامة الرئيس كارلو ازجيليو شامبي رئيس الجمهورية الايطالية تحية طيبة وبعد، فيطيب لنا في ختام زيارتنا الرسمية لايطاليا ان نعرب لفخامتكم عن اسمى مشاعر الشكر والامتنان على ما قوبلنا به والوفد المرافق من الحفاوة البالغة وكرم الضيافة كما نود ان نعرب لفخامتكم عن اعتزازنا بالعلاقات المميزة والروابط المتينة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ايطاليا وتطلعنا الى الدفع بها قدماً لتحقيق المزيد من التعاون في جميع المجالات.

لقد اتاحت لنا هذه الزيارة الفرصة لبحث تعزيز العلاقات الثنائية وتعميق التفاهم بين البلدين لتحقيق مصالحهما المشتركة على أسس راسخة ودائمة من التعاون والمنافع المتبادلة لما فيه خير البلدين والعالم أجمع.

اتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق ولشعب ايطاليا الصديق المزيد من التقدم والرخاء مع أطيب احترامي وتقديري.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد
ونائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

كما بعث سمو ولي العهد برقية مماثلة الى دولة رئيس وزراء الجمهورية الايطالية ماسيمو داليما هذا نصها: دولة السيد ماسيمو داليما رئيس وزراء الجمهورية الايطالية.

يطيب لي وانا أغادر والوفد المرافق بلدكم الصديق بعد ان اسعدت بلقائكم ونخبة من قيادات بلادكم ان اتقدم بالشكر وبالغ التقدير على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال التي قوبلنا بها من لدن دولتكم وحكومتكم وشعبكم الصديق لقد كان للقائنا الأثر الكبير في مزيد من الاسهام في تعزيز أواصر الصداقة المتينة وتقوية العلاقات العميقة والتعاون القائم بين بلدينا وشعبينا مما نرجو له المزيد من النمو والتطور المستمر في جميع المجالات.

كما نرجو ان تكون لقاءاتنا دائماً على طريق الصداقة والتعاون لما فيه الخير وتحقيق ما نتطلع اليه من أمن ورخاء وسلام واستقرار كما نتمنى لكم دوام الصحة والسعادة ولشعب ايطاليا الصديق التقدم المستمر والازدهار والرخاء الدائم مع أطيب تحياتي وتقديري.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد
نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

بمناسبة زيارة الأمير عبدالله للمركز

العبيد: المملكة أنفقت على المركز الإسلامي في روما ٦٠ مليون دولار

روما - واس:

■ عبر الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة الدكتور عبدالله بن صالح العبيد عن سروره بالزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمس للمركز الثقافي الإسلامي في روما خلال زيارته للجمهورية الايطالية معربا عن غبطة الجاليات الإسلامية وفرحتها بزيارة سموه للمركز الإسلامي لتفقد برامجه والاطلاع على نشاطاته ومنجزاته.

وأبان الامين العام للرابطة في تصريح صحفي ان المركز الثقافي الإسلامي في روما الذي تشرف عليه وتسير اعماله رابطة العالم الإسلامي واحد من المراكز العديدة التي تتلقى المعونة والدعم من حكومة المملكة العربية السعودية مشيرا الى ان المملكة انفقت على هذا المركز الحيوي الذي يقع وسط العاصمة الايطالية ستين مليون دولار.

وأكد ان المسؤولين في المملكة العربية السعودية مهتمون بالمراكز الإسلامية ومنها هذا المركز الذي افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في عام ١٤١٥هـ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين كما قام بزيارته وافتتاح المدرسة الإسلامية فيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في عام ١٤١٨هـ.

ونوه الدكتور عبدالله بن صالح العبيد باهتمام المسؤولين في المملكة بهذا المركز وغيره من المراكز الإسلامية مبينا ان زيارة سمو ولي العهد لمركز روما تأتي امتدادا للزيارات التي قام بها سموه حفظه الله للهيئات والمؤسسات والمراكز الإسلامية في مجتمعات الاقليات والجاليات الإسلامية في انحاء العالم.

كما اشاد الامين العام بالجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في دعم المراكز الإسلامية واعانه الاقليات المسلمة مما حقق لها اقامة شعائرها الإسلامية.

ونوه العبيد بالاعمال الجليلة التي قام بها سمو ولي العهد خلال زيارته لجنوب افريقيا والمتمثلة في دعم الاقلية الإسلامية فيها باربعة ملايين دولار ووضعه حجر الاساس لجامع خادم الحرمين الشريفين في جوهانسبرج الذي سوف يكون بعون الله تعالى منارة يشع منها نور الإسلام على جنوب القاره الافريقية ومركزا للتعريف الصحيح بدين الإسلام.

ودعا الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الله سبحانه وتعالى في ختام تصريحه ان يحفظ للمملكة العربية السعودية الامن والاستقرار وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين و سمو ولي عهده الامين وان يمدهما بعونه وتوفيقه وان يبقيهما ذخرا للإسلام والمسلمين.

أشار الى وشائج الأخوة بين خادم الحرمين والحسن الثاني

خوجة: زيارة الأمير عبدالله للمغرب تعزيزاً للعلاقات ومناسبة للتشاور وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا

الرباط - و.ا.س:

■ أوضح سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرسمية للمملكة المغربية تندرج في اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وبين الدكتور عبدالعزيز خوجة في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الزيارة تعتبر مناسبة للتشاور وتبادل وجهات النظر بين جلالة الملك الحسن الثاني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حول مختلف القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.

وأكد ان البلدين تجمعهما روابط متينة تميزها وشائج المودة والاخوة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.

وقال ان العلاقات المتميزة بين البلدين تترسخ باستمرار بفضل نهج الحوار والتشاور بين قيادتي البلدين. وأكد الدكتور خوجة ان زيارة سمو ولي العهد الى المغرب ولقاءه بجلالة الملك الحسن الثاني ستكون مناسبة للتطرق الى الأوضاع على الساحتين العربية والاسلامية.

ولفت الى ان اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا المشتركة السعودية المغربية التي انعقدت مؤخرا بالرباط كانت مناسبة للمسؤولين في البلدين لمواصلة العمل لايجاد افضل الصيغ للتعاون بغية الوصول الى اتفاقات تبلور هذا التعاون على صعيد تشجيع الاستثمارات ودعم التبادل التجاري والثقافي والاجتماعي والرياضي بين البلدين.

سمو ولي العهد شرّف حفل راديو وتلفزيون العرب

صالح كامل: عودتمونا رعاية كل أمر فيه صلاح الدين والدنيا

الأمير عبد الله مشرفاً حفل (ART) (و.ا.س)

■ شرّف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس الأول الحفل الذي أقامته شبكة راديو وتلفزيون العرب في مقر إقامة سموه بالعاصمة الإيطالية لتقديم عرض لسموه عن المهام التي يقوم بها مركز البث الخاص بقنوات الشبكة والقنوات العربية الأخرى في روما.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مقر الحفل رئيس مجلس إدارة مجموعة دلة البركة ورئيس مجلس إدارة الشبكة صالح كامل والرئيس التنفيذي لمجموعة دلة البركة عبدالله صالح كامل ونائب رئيس الشبكة الدكتور عبدالعزيز النهاري.

وبعد ان أخذ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مكانه في الحفل الذي حضره الوفد الرسمي المرافق لسموه ألقى رئيس مجلس إدارة مجموعة دلة البركة ورئيس مجلس إدارة الشبكة كلمة قال فيها:

بسم الله وحده.. الذي أكرمنا بالإسلام.. وأتم علينا نعمته بأن بعث فينا رسولاً بالمؤمنين رؤوف رحيم.. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، محمد الأمين الذي بعثه الله رحمة وهدى للعالمين.. وعلى من اتبع نهجه وسار على دربه إلى يوم الدين.. ولله الحمد أن وهب أرضنا.. أرض الرسالة الخاتمة.. أسرة كريمة حاكمة.. تنشر دين الله في الأرض وتبث رسالة الهدى خالصة نقية إلى كل أصقاع المعمورة في تواصل إيماني محمود لدور الأبطال والبطولة والخلود.. وامتداداً رائداً لأمانة الآباء والجدود.. لتبقى كلمة الله هي العليا، ولتنشر راية التوحيد عطر الإيمان في كل زمان ومكان..

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

أيده الله ونصره - ولي العهد الأمين - نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - عضد المليك وساعده..

السلام عليك وعلى صحبك الكرام ورحمة الله وبركاته..

هي المرة الأولى التي نستنشق فيها عبير الكرام وعطر الخزامى ورائحة العود، فواحة ندية على أرض الدولة الإيطالية، فلم تكن روما بكل تاريخها وحضارتها وآثارها.. جميلة في عيوننا كما هي اليوم وقامتك المشوقة تمخر عباب دروبها.. وهامتك الرفيعة تدب على أرضها عزة وإباء.

ولم يسكن جوانحنا يوماً على أرضها هذا الاحساس الزاخر بالولاء والخيلاء لأرضنا.. حتى حللت هنا أهلاً ونزلت سهلاً.

يا صاحب السمو الملكي..

حقيقة لو جاز لوسائل الإعلام ان تجري استفتاءً لمعرفة المواطن السعودي الأكثر سعادة هذا العام لكنت أنا.. فأنا في ركابك كنت في الجنادرية.. وأنا من تشرف بلقائك يوم افتتاح المقر الجديد لقيادة الحرس الوطني بالغربية وأنا من أسعد شاكراً بالمثول بين يديك الآن في روما تتعدد بي المواقف والمواقع.. وتظل أنت كما أراد لك الله وجهة يقصدها الجميع وملتقى تتسارع الخطوات صوب ساحته لتنهل من نبعه الصافي جرعات من الحب والحكمة يحيلها الوفاء إلى طاقات تبني من أجل الدين والوطن صرحاً إثر صرح وترفع أرضاً لله ثم لولاة الأمر بنياناً فوق بنيان.

ولأني أعلم مبلغ سعادتكم.. وأدرك حجم سروركم حين يقدم مواطن - أي مواطن - للوطن إنجازاً.. وحين يتم سعودي مشروعاً يستهدف خدمة وطنية أو يحقق غاية عربية أو إسلامية حتى تعودنا وضعك نصب عيوننا أملاً في ان تأتي لحظة مباركة ويتشرف بها عملنا ونحن معه بالعرض عليك..

ليس فخراً بما أنجزنا ولكن تحقيقاً لما عاهدتنا عليه.. وعودتمونا من رعاية لكل أمر فيه صلاح الدنيا والدين.. ينفع الناس ويمكث في الأرض.

لماذا فكرنا في ART

ومن هذا المنطلق وعلى هذا المرتكز جاءت فكرة شبكة راديو وتلفزيون العرب بعد استقراء حذر لنتاج ثورة الفضاء التقنية وما ستمطر به كل السموات العربية عبر أقنية تلفزيونية غربية ليس لإيفائها من سبيل.

فهي تسكن الهواء وتسرع مع الشعاع إلى كل زاوية.. بكل ما تحمله من غبار حضاري زائف ولكل ما تنقله من إبهار صارخ.. إن لم يقاوم بمضادات شبيهة فسيصيب العيون العربية بالدهشة والعقول العربية بالارباك.. وبين دهشة زائفة وارباك سريع قد تضعف الكثير من النفوس وتتهاوى الكثير من القناعات في زمن أمسى فيه القابض على دينه كالقابض على الجمر.. وكان السلاح المضاد.. شبكة عربية الملامح عالية المواصفات، حديثة التقنية، عالية التجهيز، مدججة بأعداد وفيرة من الكوادر والقيادات الوطنية والعربية المسلحة بالخبرة والعلم والإيمان.

تستخدم تقنية الغرب للحفاظ على روح الشرق.. وتسخر التقنية الأمريكية والأوروبية لخدمة الأمة العربية والإسلامية عملاً بمبدأ الحكمة ضالة المؤمن يأخذها أنى وجدها.. آخذين من أساليبهم الشكل والمظهر، محافظين في الوقت نفسه على الجوهر والمخبر.. لتبقى بحول الله ثم بدعمكم عيون أولادنا وبناتنا مرتبطة بشاشات عربية أعدت خصيصاً لأسرتنا العربية المسلمة.

معتمدين في استراتيجيتنا الإعلامية على مجموعة من فقهاء الإسلام المنفتحين والمتنورين مرتكزين على المبدأ الفقهي القائل بدفع ضرر أكبر بضرر أصغر.

وسموكم خير من يعلم ان ما أفسده الإعلام لا يصلحه إلا الإعلام، اذا ما قننت أهدافه ورشّدت أقنيته.. يظل بديلاً مقبولاً بشكل تدريجي حتى يصل إلى مستوى الاقناع المتكامل من حيث الشكل والمضمون ليطرد أخيراً قنوات الغزو الفكري الوارد عبر الفضاء حيث لا جنود تمنعه ولا مقاومات أرضية تردعه.. ولا دفاعات جوية تصده.

فانتهجنا في شبكة راديو وتلفزيون العرب سياسة القنوات المتخصصة لنحدد بدقة أهدافنا من فئات المشاهدين ولنوجه إليهم بشكل مباشر ومدروس أشكالاً برامجية تحظى بأكبر قدر من التقنية وأرفع نسبة من البراءة وهي معادلة تبدو صعبة لولا توفيق الله أولاً وأخيراً.

القناة الجامعية

صاحب السمو الملكي..

لا أخفيكم أنني تعرضت في بداية انطلاق القنوات الأولى من شبكة راديو وتلفزيون العرب إلى بعض اللوم والعتاب سواء من بعض العلماء الاقتصاديين وحتى بعض الأصدقاء المقربين لم يكن معظمهم يتصور أنني سأصمد طويلاً مع كل قناة كانت تنطلق لمعرفتهم بارتفاع تكاليف المشروع وتوسع نفقاته قناة بعد أخرى.. والشق الآخر من ظنهم وقف بهم عند حدود قناة الأفلام والموسيقى.. وحتى قناة المنوعات والأطفال والرياضة لم تشفع لي عندهم.. وإن كانت اقراً قد جعلت لومهم أخف وعتابهم أضعف.

وما ان جاء موعد الإعلان عن انطلاق القنوات التعليمية.. حتى جاءني معظمهم معتذرين ومباركين.. فقد أدركوا أنني كنت أقصد في النهاية تطويع التلفزيون شاشة وتقنية لخدمة أولادهم وأولادي.. فما أقدمه لعيون أبنائهم سترّاه في البداية والنهاية عيون أبنائي.

ولقد تعلمنا في المملكة العربية السعودية وكرجال أعمال أنه ربما تكون هناك خسارة مالية ولكننا لم نتعود خسارة الأهداف الاستراتيجية وراء أي من المشاريع الكبيرة.. ذلك اننا لا نعمل بمعزل عن قيادتنا ولا ننطلق إلا بتوجيه منها صوب الأهداف الكبرى.. خدمة للوطن والمواطن.

ولتدعيم القناة الجامعية ولتحقيق الفرص كاملة لكل الراغبين في إكمال تعليمهم الجامعي عبر جامعات عربية أو غربية فقد تقدمت بطلب إلى معالي وزير التعليم العالي، ورفعه مشكوراً إلى مقامكم الكريم مستأذناً البدء في العمل عبر جامعة الملك عبدالعزيز متيمنين خيراً بالاسم الغالي الذي حارب الجهل حتى هزمه وانتصر للعلم والعلماء حتى بوّأهم أرفع المنازل.. وأسكنهم أرفع الدرجات.. وكم يشرفنا ان نبدأ مع جامعة الملك عبدالعزيز قبل مجرد النظر في عروض كثيرة تلقيناها من جامعات عربية عديدة وعريقة.

واثقين كل الثقة من دعم سموكم الكريم للعلم والعلماء.

بعد ذلك قدم مدير عام مركز البث الرئيسي للقنوات في روما المهندس بارق أحمد سراج عرضاً لمهام وأهداف شبكة راديو وتلفزيون العرب.

ثم شاهد سمو ولي العهد والحضور فيلماً تسجيلياً تضمن تقديم لمحات عن جميع القنوات التابعة للشبكة والقنوات العربية الأخرى التي تعيد بثها من خلال مركز البث في روما والمناطق التي يغطيها بث الشبكة.

بعد ذلك قدم صالح كامل هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بهذه المناسبة.

ثم التقطت الصور التذكارية.. غادر بعدها سمو ولي العهد مقر الحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم وحضر الحفل رجال الأعمال السعوديون ورجال الأعمال الإيطاليون وعدد من رجال الإعلام والمسؤولين.

الأمير عبدالله: الإسلام رسالة إنسانية وما دون ذلك تطرف مرفوض

إذا كنا نمارس دورنا التاريخي والأخلاقي مع قضايا أمتنا فإننا نحققها على أرض الواقع

وصول الأمير عبدالله مطار الرباط الدولي وكان في استقباله الأمير سيدي محمد (أ.ف.ب)

جانب من لقاء الأمير عبدالله والملك الحسن الثاني (أ.ف.ب)

وصول الأمير عبدالله القصر الملكي بالرباط وكان في استقباله الملك الحسن الثاني (أ.ف.ب)

الأمير عبدالله يتجول في المركز الإسلامي (خاص بالرياض - رويترز)

زيارة المركز الإعلامي

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم بزيارة لمقر المركز الإسلامي الثقافي في روما.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله الى مقر المركز صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا رئيس مجلس إدارة المركز ومعالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد ومدير مكتب الرابطة في ايطاليا السفير ماريو شالوما وأمين عام المركز الدكتور عبدالله رضوان واعضاء مجلس ادارة المركز وعدد من سفراء الدول الإسلامية المعتمدين لدى ايطاليا.

ورافق سمو ولي العهد خلال الزيارة الوفد الرسمي المرافق.

وبعد أن أخذ سموه مكانه في الحفل الذي أقيم في قاعة الاحتفالات والندوات الثقافية بالمركز بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

الأمير عبدالله: المركز معقل إسلامي

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد نبي الرحمة والانسانية

أيها الاخوة الحضور..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الذي يسر لنا لقاءكم في معقل من معاقل الإسلام المشرق بنور الهداية للانسانية جمعاء فكم انا سعيد بلقائي بكم اليوم في هذا المركز لقاء المحب لاهله وقومه وأصدقائه وأني اذ اشارككم تطلعاتكم وآمالكم وطموحاتكم لنؤكد سويا للعالم أجمع ان جوهر المراكز الإسلامية المنتشرة في انحاء العالم لايكمن في صروحها العمرانية أو المادية بكل أشكالها بل يتجاوز هذا المفهوم الى سعة الرؤية مجسدا عمق الجوهر في آليات العطاء الحضاري للقائمين والمشاركين في هذه المراكز من ابناء الإسلام.

فإذا تجلى الوعي الانساني لروح الإسلام وعظمة اهدافه الخلاقة وتمثل كل منا دوره رسولا للدعوة النبيلة في القول والفعل وجسدها مثلا وقيما في سلوكه وتعامله مع الاخرين تداعت امام مثالياته المفاهيم الضيقة التي لاترى من الإسلام غير ماتقدمه لها وسائل اعلام مغرضة تسعى الى تشويه الإسلام واهله.

الإسلام رسالة إنسانية لا تعترف بالأعراق

نعم ايها الاخوة انكم حملة رسالة انسانية لاتعترف بالاعراق ولا الاجناس ولا تختص شعبا دون اخر فهي الاحتواء بمضمونه الشامل (لافرق بين عربي ولا أعجمي الا بالتقوى) وهي الدعوة بالحسنى ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ وهي اللين تعاملا لاغلواً أو تطرفاً ولنتذكر قول الحق تعالى لنبيه المصطفى ﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾.

هذا هو الإسلام عقيدة ونشريعا وما دون ذلك لايخرج عن كونه تطرفا يرفضه الإسلام ويزدريه.

أيها الاخوة الكرام

ان كثيرا من بلاد العالم غشاها الإسلام بنوره بفعل رجال من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم رجال حملوا دورهم على عاتق المسؤولية التاريخية دعاة سلاحهم قول الحق وسنة نبيه وزادهم من معين ذلك الجدل والحوار بالحسنى لم يقتلوا أو يرهبوا لم يظلموا أو يغلظوا بالقول بل صبروا وصابروا ابتغاء وجه ربهم وخير عقبى الدار.

أقول ذلك مؤكدا ومشيدا بمثالية هذا المركز وأشقائه من الهيئات الإسلامية في ايطاليا ودورهم في اثارة روح التعاون وتأكيدها مع السلطات الايطالية أو الفاتيكان وحضورهم فعاليات ندواتهم الفكرية في حوار عقلاني لايضيق بالرأي ونقيضه. فقد علمنا الإسلام ان باب النفوس يكمن في عقولها وقلوبها وان مفتاحها قول الحق جل جلاله ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾.

مواقفنا لا تقبل المساومة

أيها الاخوة الكرام.

إن مواقفنا في المملكة العربية السعودية تجاه قضايا امتنا العربية والإسلامية لانتمثلها تكلفا أو تطبعا بل نستمدها ونتبناها واجبا عقائديا نؤمن به ولا نساوم عليه ومن ذلك موقفنا من الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية سواء في الجولان أو جنوب لبنان وستظل القضية الفلسطينية بشمولها والقدس بخصوصيتها أمانة في اعناقنا ولا تنازل او مهادنة دون حقوقنا المشروعة التي يقوم عليها السلام الشامل العادل لجميع الاطراف.

وإذا كنا نمارس دورنا التاريخي والاخلاقي مع قضايا امتنا العربية والإسلامية فاننا نحقق ذلك على ارض الواقع وقوفا مع اخوتنا من شعب كوسوفا الذي أصيب في أمنه وعيشه واستقراره ولا نحتاج أبدا الى سرد ماقامت وتقوم به المملكة تجاههم فنحن متواجدون بين اللاجئين تفاعلا حاضرا وسنعمل كل مايمكن عمله من أجل عودة اللاجئين الى وطنهم وفق اتفاق دولي يضمن لهم حق تقرير المصير.

اخيراً يسعدني ان انقل لكم ارتياح اصدقائنا في الحكومة الايطالية لمثالية العلاقة بين المسلمين واتباع الديانات الاخرى من مواطنين ايطاليين أو غيرهم وتفهمهم بان ماقد يحصل من بعض المنتمين للإسلام من تجاوزات لا يخرج عن كونه تصرفا شخصيا الإسلام منه بريء وهي رؤية تستمد وعيها من مدارك المسؤولية لدى القيادة الايطالية وشعبها الصديق لايسعنا الا ان نشكرهم عليها.

هذا وأسأل الله التوفيق لنا جميعا مرددا قوله تعالى ﴿ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك الفوز العظيم﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأمير محمد بن نواف.

القدس الشريف أول اهتمامات الأمير عبدالله

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا رئيس مجلس إدارة المركز الكلمة التالية.

سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد

أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة.. ضيوفنا الكرام

السلام عليكم

يسعدني بالنيابة عن زملائي أعضاء مجلس ادارة المركز الإسلامي الثقافي في روما وبالاصالة عن نفسي أن أرحب بكم في هذا الصرح الثقافي الذي كان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الفضل الاكبر في تأسيسه.

ويسعدني أن افتتح هذا اللقاء المبارك لمناسبة الزيارة الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى الجمهورية الايطالية.

أيها الحفل الكريم

بات المراقبون ومحللو السياسة يربطون بين حضور سموه حفظه الله وبين القدس الشريف الشغل الشاغل لشعوب العالمين العربي والإسلامي وقادتها في هذا الوقت.

فما زار سموه بلداً كبيراً في غضون الاشهر القليلة الماضية إلا وكان القدس الشريف في رأس قائمة جدول الأعمال ومادة المحادثات الرئيسية مع قادة ذلك البلد ومسؤوليه.

إن مستقبل عملية السلام برمتها كما اكدت ذلك السياسة العليا للمملكة العربية السعودية متوقف على معالجة قضية القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ولذا كان سموه بحث زعماء الدول الكبرى على ضم أصوات دولهم إلى صوت المملكة المطالب بإعادة السيادة العربية على القدس الشرقية ومنع تغيير واقع هذه المدينة التي شرفها الله لأن في ذلك التغيير انتهاكاً لمبادىء عملية السلام وتهديداً للأمن والاستقرار في العالم.

هذه الرابطة بين القدس الشريف والمملكة العربية السعودية أضاء عليها الشقل المعنوي الذي يمثله سموه كرجل دولة من الطراز الاول وتمثله المملكة العربية السعودية التي تحتفل الآن بتأسيسها قبل قرن من الزمن «وتتميز بسياساتها الواضحة المتمسكة بالكتاب والسنة، وقيادتها الحكيمة المتلاحمة مع الشعب.

قلة هي الدول الحديثة العهد «التي استطاعت ان تخرج قيادات ديناميكية وثيقة الارتباط بشعبها» وهي بالذات عنوان المبادىء التي يقوم عليها كيان الدولة وهي ضمان هذه المبادىء وحصنها المنيع.

هكذا هي المملكة العربية السعودية مع مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود «وهكذا هي الآن مع قيادتها الحالية» التي شرفتنا اليوم بحضور سمو ولي عهد خادم الحرمين الشريفين بيننا.

لقد عبرت المملكة منذ زمن بعيد «الخط الفاصل بين مجتمع ما قبل الدولة العصرية ومجتمع الدولة العصرية» وهي تسير في خطتها نحو أن تصبح الدولة الحديثة النموذجية.

الدولة التي تتصف سياساتها بالمبدئية وبالثبات.

الدولة التي ترعى موهبيها نعمة الله إليها كأفضل ما تكون الرعاية حتى يمكنهم هم ان يدعموا بنيانها على كل صعيد وليشهدوا على رشاد سياسات قادتها وأولي الأمر فيها المعبرين عن هموم الشعب وتطلعاته.

الدولة التي تطلق امكانات مواطنيها (رجالهم ونساؤهم) ليبنوا معا اجيال المستقبل المؤمنة والمنفتحة على العصر وتطوراته.

الدولة التي تتسع دائرة اهتماماتها الانسانية وفي الطليعة منها قضية شعب كوسوفا المسلم الذي يناضل من اجل بقائه وسيادته الوطنية.

أيها الحفل الكريم

إن من حسن الطالع ان الرباط الوثيق الذي يربط المملكة بالقدس يربط بين القدس وهذا المكان وإنه ليشرفنا أن نحذو حذو سموه ونسير على خطاه.

أما سموه فيتولى صنع السياسات على مستوى قادة دول العالم وزعاماته وفي هذا الإطار كان اللقاء التاريخي بين سموه حفظه الله والبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

أما هذا المركز فيأب بامكاناته المتواضعة على العمل على احداث تغيير في المفاهيم الثقافية والفكرية المغلوطة عن الإسلام والمسلمين التي كانت ولا تزال إلى حد ما إحدى العقبات الصعبة في طريق إيجاد حل عادل لقضية القدس الشريف.

ونظراً لموقع المركز في روما حيث يرتاده مسلمو إيطاليا ويتلقى فيه ابناؤهم تعليمهم فقد بات يرعى الحوار القائم بين الإسلام والمسيحية الذي من أبرز موضوعاته القدس ومستقبله.

ويدعو هذا الصرح الديني والثقافي إلى اللقاء والتعاون بين الحضارتين الإسلامية والغربية لخير الأمم وسلام الشعوب.

لقد كان هذا المركز عبر مسيرته الفنية منتدى للحوار والتبادل الثقافي فاستضاف المؤتمرات والندوات التي تناولت العلاقات بين شرقنا الإسلامي والغرب وأرسى قواعد علمية صحيحة للحوار الإسلامي المسيحي وانطلقت من على هذا المنبر ندوات صادقة من أجل عقد مصالحة تاريخية تعمق الحوار وتنتقل به إلى آفاق من التعاون والتفاهم جديدة وسرعان ما اكتشف المتحاورون أن لا الإسلام شرقي ولا المسيحية غربية بل كلاهما ديانتان سماويتان للعالمين غرضهما واحد وهو خير الإنسان وفلاحه ولذلك كانت دعوتهم من أجل مصالحة تمحو إلى الأبد من الذاكرة الجماعية والحياة السياسية والفكرية والاجتماعية آثار النزاعات القديمة بين الجانبين.

وفي هذا الإطار جرت معارضة الموقف المتعالي الذي يزعم الصواب والخطأ في الاتجاهات السياسية انطلاقا من اعتبارات اقليمية متحاملة.

وفي إطار التقارب كان الرأي بأنه إذا كان مسيحيو الغرب قلقين على مستقبل القدس كما كانوا يشيعون من قبل فها هي الفرصة متاحة وها هي اليد ممدودة.

أيها الحفل الكريم

ان الحديث عن المركز ومهامه يفضي بنا إلى تقديم الشكر للسلطات الإيطالية التي استضافته والحديث باستثناء عن الجهود الإسلامية التي بذلت لغرض قيامه وفي دعم نشاطاته جزى الله اصحابها كافة خيراً على حسن صنيعهم.

ولابد من التوقف عند مساهمة المملكة العربية السعودية المتميزة لهذا المركز في اطار خدمتها للمسلمين سواء في روما أو في أماكن أخرى من العالم.

ان حرص سيدي ولي العهد على زيارة المركز برغم ازدحام برنامجه لمؤشر أكيد وجلي على دعم المملكة لأهداف المركز ومقاصده وللتقارب بين الشعوب الذي بتعزيزه يتراجع التوتر في العالم وينتعش الأمل بغد للانسانية أكثر اشراقا.

هذا هو غرض الحضارة الإسلامية وعلى هذا الغرض تأسست السياسة العليا للمملكة العربية السعودية.

باسمكم جميعاً أكرر ترحيبي بالضيف الكبير وصحبه الكرام وأدعو المولى عز وجل ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين ويسدد خطاهما ويحفظهما ذخراً للإسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اثر ذلك أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز عن تبرع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ مليون دولار لدعم الجمعيات الإسلامية في إيطاليا على انشاء مجلس لتمثيل المسلمين لدى الحكومة الإيطالية.

كما أعلن سموه عن تبرع سمو ولي العهد بمبلغ مليون دولار لصالح عملية «قوس قزح» التي يشرف عليها رئيس الوزراء الإيطالي لمساعدة لاجئي كوسوفا في البانيا ومقدونيا.

كلمة رابطة العالم الإسلامي

ثم القى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله العبيد كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور باسم رابطة العالم الإسلامي ومنسوبيها.

وعبر عن شكر الرابطة الجزيل وتقديرها لسموه وللحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على ما تقدمه من خدمة للإسلام والمسلمين في كافة انحاء المعمورة وما تقوم به من خدمات جليلة للبشرية جمعاء من حيث تحقيق المحبة والعدل والسلام في جميع البلدان.

وقال «ما من صقع من أصقاع المعمورة الا وشهد للمملكة العربية السعودية بالإسهام في العطاء والنماء وتحقيق التعاون والإخاء ولقد كانت لرحلات سعوكم المباركة في العام الماضي إلى كل من أوروبا وأمريكا وآسيا أثرها المبارك في التعاون الدولي وفي مساعدة الأقليات الإسلامية على تحقيق أهدافها في اطار النظم والقوانين التي تحكم وجودها وتعاملها وفي اطار تحقيق كرامة الإنسان والتعريف والتطبيق الصحيح للإسلام».

وأشار الى ما عملته المملكة العربية السعودية من تكاليف إنشاء وتشغيل لهذا المركز معتبراً المركز لبنة تضاف الى جهود المملكة في نشر المراكز الإسلامية في أوروبا ملمحاً الى ما تم انشاؤه من مراكز إسلامية في سويسرا وفرنسا وبريطانيا والنمسا وبلجيكا وهولندا والدانمارك والسويد والبوسنة والهرسك.

وعبر عن شرف الرابطة بإدارة وتشغيل تلك المراكز بمساعدة حكومة المملكة والتعاون والتنسيق مع الهيئات الحكومية والأهلية والبعثات الدبلوماسية الإسلامية في هذه البلدان مشيداً بتعاون أعضاء مجلس ادارة المركز وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا ورئيس مجلس ادارة المركز ورئيس اللجنة الثقافية فيه على ما يبذله من جهد ووقت ومال لدعم هذا المركز والنهوض بمسؤولياته تجاه خدمة الإسلام والمسلمين في إيطاليا.

كما أشاد بكل من بذل جهداً في دعم مكتبة هذا المركز وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء.

وشكر المسؤولين الإيطاليين على تسهيل الأمور المتعلقة بشؤون المركز ومكتب الرابطة.

ونوه باسم رابطة العالم الإسلامي بإسهامات المملكة العربية السعودية في إغاثة المنكوبين ومساعدة اللاجئين في مختلف بقاع الأرض التي اعتبرها تمثل الجانب الإنساني الكريم الذي تموله حكومتنا الرشيدة للعنصر البشري مستشهداً بما قدمته وتقدمه المملكة لشعب كوسوفا واقامتها المخيمات وتقديمها لكل الخدمات من إطعام واسكان ورعاية اجتماعية وصحية وكذلك انشاء المستشفى الكبير والعديد من المستوصفات وتسيير الجسر الجوي من المملكة إلى البانيا لنقل الخيام والمواد الغذائية والطبية وكذلك تخصيص عدد من الطائرات المروحية لنقل المؤن والأفراد داخل البانيا.

وكرر الشكر للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على ما تقدمه لخدمة المسلمين والإسلام وللانسانية في كل مكان.

بعد ذلك القى مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في ايطاليا السفير «ماريو شالوما» كلمة رفع فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده - حفظهما الله - على دعمهما ومؤازرتهما للمسلمين.

كما نوه بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لدعم وانشاء المراكز الاسلامية والمساجد في كافة انحاء العالم مبرزا الاسلوب الرائع والنهج الإسلامي الصحيح للمملكة العربية السعودية.

وقدم نبذة عن الجهود التي يقدمها المركز الإسلامي الثقافي في روما للتعريف بالاسلام للمسلمين ولكل راغب في معرفة مبادىء وقيم الاسلام مشيرا الى أن آخر نشاط للمركز هو الانضمام للشبكة العالمية - الانترنت - لتوضيح صورة الاسلام للمجتمع الغربي والتعريف به.

وطلب من سمو ولي العهد خلال الكلمة نقل تحيات وتقدير المسلمين في ايطاليا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وكذلك شكرهم على الدعم المتواصل منه - أيده الله - على جهود الاغاثة لاخوانهم المسلمين في البلقان والبانيا وعلى ما تخص به قضية كوسوفا من دعم ومؤازرة من حكومة المملكة العربية السعودية في كافة المحافل الدولية.

إثر ذلك قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز الى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نوف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا رئيس مجلس ادارة المركز نسخة قيمة من القرآن الكريم وقطعة من كسوة الكعبة المشرفة هدية من سمو ولي العهد الى المركز.

الأمير عبدالله خلال زيارته للمركز الإسلامي (خاصة بالرياض - رويترز)

ثم قدم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز درع المركز الإسلامي الثقافي في روما الى سمو ولي العهد كما قدم معالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي هدية من الرابطة لسمو ولي العهد.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر المركز مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل عدد من رجال الاعمال السعوديين وكبار الشخصيات الاسلامية في ايطاليا.

بعد ذلك القى مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في ايطاليا السفير «ماريو شالوما» كلمة رفع فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده - حفظهما الله - على دعمهما ومؤازرتهما للمسلمين.

كما نوه بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لدعم وانشاء المراكز الاسلامية والمساجد في كافة انحاء العالم مبرزا الاسلوب الرائع والنهج الاسلامي الصحيح للمملكة العربية السعودية.

وقدم نبذة عن الجهود التي يقدمها المركز الاسلامي الثقافي في روما للتعريف بالاسلام للمسلمين ولكل راغب في معرفة مبادىء وقيم الاسلام مشيرا الى أن آخر نشاط للمركز هو الانضمام للشبكة العالمية «الانترنت» لتوضيح صورة الاسلام للمجتمع الغربي والتعريف به.

وطلب من سمو ولي العهد خلال الكلمة نقل تحيات وتقدير المسلمين في ايطاليا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وكذلك شكرهم على الدعم المتواصل منه - ايده الله - على جهود الاغاثة لاخوانهم المسلمين في البلقان والبانيا وعلى ما تخص به قضية كوسوفا من دعم ومؤازرة من حكومة المملكة العربية السعودية في كافة المحافل الدولية.

ثم قدم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز درع المركز الاسلامي الثقافي في روما الى سمو ولي العهد كما قدم معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي هدية من الرابطة لسمو ولي العهد.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر المركز مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل عدد من رجال الاعمال السعوديين وكبار الشخصيات الاسلامية في ايطاليا.

الأمير عبدالله يلقي كلمة اثناء زيارته للمركز الإسلامي (خاص بالرياض - رويترز)

المراكز الإسلامية تجد عمق الجوهر في آليات العطاء الحضاري للمسلمين

الأمير محمد بن نواف: سياسات المملكة تتصف بالمبدئية والثبات

السفيران السعودي والمغربي لـ «الرياض»:

العلاقات بين البلدين راسخة

د. خوجة: القضايا العربية والإسلامية محور نقاش الأمير عبدالله والملك الحسن

السمار: العلاقات السعودية - المغربية مثال يحتذى وقدوة ونهج يتبع

متابعة - فهد الزومان:

■ عبر سفير المملكة في الرباط الدكتور عبدالعزيز خوجة عن سعادته الغامرة بزيارة سمو ولي العهد الأمين الى المغرب وقال في تصريح لـ «الرياض» ان العلاقات السعودية المغربية متميزة تترسخ باستمرار بفضل نهج الحوار والتشاور الدائم بين قيادتي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك الحسن الثاني وما تنسيقهما السياسي المستمر في مختلف القضايا والذي جعل وجهات نظرهما متطابقة حيال مختلف الاحداث والقضايا على الساحة العالمية الا دليل صادق على متانة العلاقات وسيناقش سمو ولي العهد الأمين وجلالة الملك الحسن الثاني العديد من القضايا المهمة على الساحتين العربية والاسلامية من اجل توحيد الصف العربي ولم شمل الامة الاسلامية في مواجهة التحديات الراهنة كما ان هذه الزيارة تأتي لترسيخ العلاقات الدائمة والمستمرة والتشاور الدائم بين قيادتي البلدين كما انها فرصة لدعم هذه العلاقات وفرصة للتشاور وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا. من جانبه اعرب الأستاذ عبدالكريم السمار سفير المملكة المغربية لدى المملكة عن سعادته بزيارة سمو ولي العهد وقال في تصريح لـ «الرياض»: أود بداية أن أؤكد مسالة جوهرية هي ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حينما يتوجه الى المغرب فهو لا يزور بلداً غريباً بل يحل في بلده وبين أشقائه وأحبابه. وعلى عكس بعد المسافة بين البلدين فالتقارب هو الحاصل قلباً وقالباً سواء بين قيادتي البلدين أو شعبيهما، والحب متبادل والتقدير متواصل بحمد الله.

وحول الدور الذي يمكن ان تلعبه زيارة سموه في تفعيل علاقة البلدين، أؤكد لكم أن زيارته الميمونة في حد ذاتها خير، وبالتالي لا يمكن أن تحمل بين ثناياها الا كل ما فيه مصلحة البلدين الشقيقين. فعلى المستوى السياسي، تعتبر علاقات المملكة المغربية بشقيقتها المملكة العربية السعودية مثالاً يحتذى وقدوة ونهجاً يتبع، وذلك بفضل ما تتمتع به القيادتان الكريمتان من حكمة وتبصر وغيرة على مصالح الأمتين العربية والاسلامية، فالسمة الغالبة على هذه العلاقة هي الانسجام التام، وبالتالي فإن زيارة سموه من شأنها ان ترسخ هذا التوافق الموجود سلفاً.

السفير السعودي لدى المغرب

سفير المغرب لدى المملكة

أما على صعيد العلاقات الاخرى، فلا شك ان الزيارة ستضيف اليها الكثير، ومن المؤكد ان التشاور بين شقيقين عزيزين سيسفر حتماً عن نتائج طيبة تعود بنفعها العميم على شعبي البلدين.

وأؤكد أن هناك ثقلا تمثله كل من المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية على المستوى العربي، فهما قطبا العالم العربي في المشرق والمغرب، وكلتاهما لها تاريخ مشهود يشع بالمواقف السديدة التي ساهمت في حل معضلات كثيرة، اضافة الى دورهما الفعال داخل جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة. ومن هذا المنطلق نجدهما استضافا عدداً مهماً من القمم والمؤتمرات العربية والاسلامية والدولية، وشاركا بفعالية في اصلاح ذات البين واعادة المياه الى مجاريها بين عدة اطراف عربية واسلامية واجنبية. ولعل ما ساعد على انجاح مهامهما رصيدهما الحضاري والديني وعنصر المصداقية التي يتمتعان بها بين سائر دول المعمورة، اضافة الى صدق مشاعر قائدي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخيه جلالة الملك الحسن الثاني حفظهما الله تجاه القضايا العربية والاسلامية، وبالتالي فليس من الصعب على البلدين استثمار هذا الرصيد القوي مرة اخرى خاصة اذا تعلق الأمر بتنقية الاجواء ورأب الصرع لاعادة الشمل العربي من جديد.

وزيرا الخارجية والاتصال المغربيان لـ «الرياض»:

زيارة الأمير عبدالله تؤكد عمق العلاقات المتميزة

كتب - فهد الزومان:

■ أعرب الأستاذ محمد بن عيسى وزير الخارجية في المملكة المغربية عن ترحيبه الحار بسمو ولي العهد الامين إلى المملكة المغربية الشقيقة وأضاف في تصريح لـ «الرياض» بأن العلاقات السعودية المغربية متميزة منذ القدم، وتترسخ هذه العلاقات الحميمة باستمرار نظراً للتقارب والعلاقات الثنائية الجيدة. وهذه الزيارة فرصة للتشاور بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وبين أخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية.

أما الأستاذ محمد العربي المساري، وزير الاتصال في المملكة المغربية الشقيقة فقال: إن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى المغرب تأتي في اطار من الاخوة الدائمة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية سياسياً واقتصادياً، وأضاف في تصريح لـ «الرياض»: بأن هذه الزيارة تأتي أيضاً لتؤكد عمق العلاقات المتميزة بين المملكتين التي تندرج في اطار المشاورات الدائمة والمستمرة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخيه الملك الحسن الثاني الرامية إلى التنسيق بينهما من أجل توحيد ورأب الصدع العربي ولم الشمل الإسلامي. وما ترؤس المغرب للجنة القدس وسعيها الدائم إلى حل جميع المشاكل التي تواجه اللجنة وكذلك وضع المملكة العربية السعودية على المستوى العربي والدولي إلا تأكيد على المكانة التي تميز البلدين الشقيقين.

وزير الخارجية المغربي

عبدالمجيد: جولة الأمير عبدالله ليست في صالح المملكة فقط وإنما تشمل مصالح الأمة العربية

القاهرة - مكتب «الرياض» - سامي المهنا:

■ ثمن معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبدالمجيد الجولة الخارجية التي يقوم بها حالياً صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

صرح بذلك المندوب الدائم للمملكة لدى الأمانة العامة للجامعة معالي السفير فؤاد المفتي عقب استقبال عبدالمجيد له أمس، وقال السفير المفتي إن الأمين العام للجامعة ثمن جهود سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على الساحة العربية والدولية وأشاد بنجاح زيارات سموه لجنوب افريقيا وايطاليا، وأكد أن هذه الجولة ليست في صالح المملكة فقط وإنما هي أيضاً في صالح المنطقة العربية والاقليمية.

وزير الخارجية الإيطالي لـ «الرياض»:

زيارة الأمير عبدالله مثمرة على كافة الأصعدة

روما - طلعت وفا:

■ وصف وزير الخارجية الإيطالي السيد لامبيرتو ديني بأن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحالية إلى الجمهورية الإيطالية بأنها جيدة ومثمرة على كافة الأصعدة.

وأضاف في تصريح خاص أدلى به لـ «الرياض» و«الرياض ديلي» Riyadh Daily اننا في إيطاليا سعداء في الواقع بزيارة سمو ولي العهد على رأس وفد رسمي مهم يضم وزراء وكبار مسؤولين من المملكة.

وقال وزير الخارجية الايطالي بانه في السنوات الأخيرة أعتقد بأن بلدينا أصبحا قريبين من بعضهما البعض، لقد كان هناك زيارات متعددة من الجانبين.. وأنا شخصياً زرت المملكة مرتين.

وأضاف بأن البلدين يشتركان في وجهات النظر في العديد من المشاكل الدولية والتي تهم الدولتين.

وعن طبيعة المحادثات بين الجانبين قال وزير الخارجية الإيطالي بانه تم بحث العديد منها حيث تم بحث موضوع كوسوفا مع سمو ولي العهد الأمير عبدالله ومع سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية حيث إنها قضية صعبة فهي قريبة من إيطاليا ولأسباب عديدة مهمة للمملكة العربية السعودية.

كذلك تم بحث موضوع السلام في الشرق الأوسط.. وأعرب وزير الخارجية الإيطالي عن أمله بعد تغير الحكومة الإسرائيلية في أن يتم استئناف المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وقال ديني بانه ايضاً تم بحث موضوع العراق وإيران.

ونوه وزير الخارجية الإيطالي في سياق تصريحه بأن العلاقات مع إيران تتحسن وانني أعلم بأن علاقات إيران مع المملكة تتقدم بشكل ملحوظ.

وأشار إلى انه زار إيران قبل سنة وان الرئيس الإيراني زار إيطاليا مؤخراً.

وحول العلاقات الثنائية قال السيد ديني وزير الخارجية الإيطالي في سياق تصريحه الخاص لـ «الرياض» و«الرياض ديلي» في هذا المجال: لدينا أسباب كثيرة تجعلنا سعداء لأن الجانبين السعودي والإيطالي يرغبان في زيادة وتطوير العلاقات في المجال الاقتصادي، القطاع الخاص، ومشاريع مشتركة.. كذلك التركيز على الشركات المتوسطة والصغيرة إذ استطعنا ترتيب جهة منتجة في المملكة بشكل مشاريع مشتركة ونحن نعمل عليها.

وحول الميزان التجاري قال ديني: بالنسبة لنا المملكة العربية السعودية ثاني أكبر دولة مصدرة لنا للنفط بعد ليبيا وهي ثابتة في هذا المجال.

وذكر بأن هناك رغبة في الاستثمار في المملكة في المجال النفطي. وقال نحن نعمل على إبرام معاهدة إعفاء ضريبي مشترك وجاري العمل عليها عن طريق وزارة المالية في المملكة وأعتقد انه خلال الاشهر القادمة سنحصل على واحدة وهي مهمة لانها تعطي تأكيدات للمستثمر الإيطالي.. وكذلك نخطط لعقد اجتماع للجنة المشتركة السعودية - الإيطالية قبل نهاية هذا العام في الرياض.

وزير الخارجية الإيطالي